الأمم المتحدة

A/C.3/57/SR.25

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

Distr.: General
14 March 2006
Arabic
Original: Spanish

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ويناويسر ..... (ليختنشتاين)

المحتويات

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع)

البند ١٠٧ من جدول الأعمال: القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)*

(أ) القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)*

(ب) التنفيذ والمتابعة الشاملان لإعلان وبرنامج عمل دوربان (تابع)*

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)*

* بنود قررت اللجنة النظر فيها معا.

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

02-65789 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع) (A/C.3/57/L.23).

مشروع القرار A/C.3/57/L.23: حالة الأطفال الفلسطينيين ومساعدتهم

١ - **السيد خليل** (مصر): قال إن ممثل جنوب أفريقيا عرض مشروع القرار، متكلما باسم أعضاء حركة عدم الانحياز، خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعقودة في عام ٢٠٠٢ لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقال إن حركة عدم الانحياز ووفد فلسطين كانا قد وافقا على طلب عدم عرض مشروع القرار في ذلك الحين، لكي يتسنى التوصل خلال الدورة الاستثنائية إلى قرار لا يؤثر على اعتماد الوثيقة الختامية بالإجماع، على أن يُعرض المشروع في وقت آخر وفي محفل مناسب. وذكر أن مصر تعرض مشروع القرار باسم الجهات المدرجة أسماؤها في قائمة مقدمي القرار.

٢ - **الرئيس:** أبلغ اللجنة بأن زمبابوي انضمت إلى قائمة مقدمي القرار.

البند ١٠٧ من جدول الأعمال: القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/57/3، الجزءان الأول والثاني)

(أ) **القضاء على العنصرية والتمييز العنصري** (تابع) (A/57/18 و A/57/83-E/2002/72 و A/57/204 و 333 و 334)

(ب) **التنفيذ والمتابعة الشاملان لإعلان وبرنامج عمل دوربان** (تابع) (A/57/443 and 444)

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/57/178 and 312)

٣ - **السيدة بوليدو سانتانا** (فنزويلا): تكلمت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقالت إن جهودا كبيرة بُذلت خلال العام الذي مضى على انعقاد القمة التاريخية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، سعيا لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دوربان. وكان اعتماد الجمعية العامة لتلك الوثائق في بداية عام ٢٠٠٢ بمثابة الخطوة الهامة الأولى. وقد اعتُرف أيضا في تلك المناسبة بأن تلك الوثائق تشكل أساسا متينا لمواصلة العمل واتخاذ المبادرات في سياق مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب على نطاق العالم.

٤ - وأضافت أن من الخطوات الهامة الأخرى اعتماد لجنة حقوق الإنسان في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ القرار ٦٨/٢٠٠٢، الذي يتضمن أحكاما محددة من شأنها الإسهام في إسراع تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر دوربان، ومن هذه الأحكام إنشاء فريق عامل حكومي دولي تتمثل ولايته في تقديم توصيات من أجل التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل دوربان، وإعداد معايير دولية تكميلية لتعزيز الصكوك الدولية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بكافة أبعادها وتحديث تلك المعايير.

٥ - وبالإضافة إلى ذلك اتُخذ قرار بإنشاء فريق عامل آخر يجتمع قبل الدورة التاسعة والخمسين للجنة، لدراسة مشاكل التمييز العنصري التي يواجهها الأشخاص من أصل أفريقي الذين يعيشون في الشتات، ولاقتراح تدابير لكفالة استفادة أولئك الأشخاص بصورة كاملة وفعالة من النظم القضائية للبلدان التي يقيمون فيها. ويتعين على الفريق بالمثل أن يقدم توصيات بشأن وضع وتنفيذ وإنفاذ تدابير فعالة للقضاء على

التمييز العنصري ضد الأشخاص من أصل أفريقي وتقديم مقترحات في الآجال القصير والمتوسط والطويل الأجل للقضاء على التمييز العنصري ضد هؤلاء الأشخاص، بما في ذلك مقترحات تهدف إلى إنشاء آلية لرصد حقوق الإنسان الخاصة بهم وتعزيزها.

٦ - وأردفت أن الفريق سيتكون من خمسة خبراء، واحد من كل مجموعة إقليمية. غير أنها نظرا إلى أن مجموعتين إقليميتين تأخرتا في تعيين خبيريهما، دعت المجموعات التي ما زالت لم تعين ممثليها إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن، لكي يتمكن الفريق العامل من الاضطلاع بمهمته في الوقت المناسب.

٧ - واستطردت بأن مما لا شك فيه على الإطلاق أن نجاح خطة عمل دوربان يتطلب إرادة سياسية وتمويلا كافيا على الأصعدة الوطني والإقليمي والدولي، كما يتطلب تعاونا دوليا. وفي ذلك السياق، قررت لجنة حقوق الإنسان إنشاء صندوق تبرعات لتحقيق عدة أغراض منها توفير موارد إضافية لتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في دوربان تنفيذا فعالا. كما ناشدت اللجنة جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد القادرين على ذلك المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني الخاص ببرنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وقد كررت مجموعة الـ ٧٧ والصين ذلك النداء.

٨ - ومضت تقول إن العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري سينتهي في عام ٢٠٠٣. ومن المؤسف أن أهداف برنامج عمل العقد لم تتحقق في معظمها، مما يعني أن ملايين الناس في جميع أنحاء العام لا يزالون يعانون من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وتعتبر مجموعة الـ ٧٧ والصين أن من المستصوب إجراء دراسة لتقييم ما تحقق من إنجازات في سبيل تنفيذ الالتزامات المتعهد بها خلال العقد وما اعترضه من عقبات. ومن المفيد أن يرد التقرير التحليلي الذي طُلب من مفوضية حقوق الإنسان إعداده عن مدى تنفيذ برنامج العمل، قبل حلول موعد انتهاء العقد الثالث في عام ٢٠٠٣. ومن المفيد للغاية أيضا تلقي تقييم لهذه المسألة من لجنة حقوق الإنسان، لكي يتسنى إحالة توصياتها إلى الجمعية العامة باتخاذ مزيد من التدابير.

٩ - وقالت إن مجموعة الـ ٧٧ والصين أشارت في البيان الذي أدلت به في بداية العام إلى أهمية اتباع النهج الشامل حيال العنصرية والتمييز العنصري الذي وضعه مؤتمر دوربان. وأكدت من جديد أن ذلك النهج، بالإضافة إلى فهم جذور التمييز العنصري والعوامل المساهمة فيه، من شأنه السماح بتكييف الإطار المؤسسي من أجل مواصلة العمل نحو القضاء على العنصرية والتمييز العنصري، بما في ذلك الأشكال الجديدة والناشئة لهما.

١٠ - وذكرت أن مجموعة الـ ٧٧ والصين توافق تماما على الاستنتاجات التي توصل إليها السيد موريس غليلي أهانهانزو، المقرر الخاص السابق المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي أشار في تقريره إلى أن إعلان وبرنامج عمل دوربان يحتويان على جميع العناصر الضرورية لتعبئة الجهود واتخاذ إجراءات فعالة ضد هاتين الظاهرتين الشريرتين، وإلى ضرورة بذل الجهود لكفالة ألا يظل ذلك النص حبرا على ورق، بل أن يصبح شهادة حية على ثبات المجتمع الدولي في كفاحه في القرن الحادي والعشرين ضد ممارسات عفا عليها الزمن، مثل العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

١١ - وأردفت أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تعيد تأكيد التزامها الواضح بتحقيق الرؤية التي تنطوي عليها الوثيقة

الختامية للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية، وهي مستعدة للتعاون بحسن نية وبأنجع الطرق مع سائر المجتمع الدولي وكافة الأطراف المعنية الأخرى، على جميع الصعد، ضمن الجهود الرامية إلى التنفيذ الكامل للوثائق الختامية لمؤتمر دوربان.

١٢ - **السيد نيني** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فقال إنه يؤيد تماما البيان الذي أدلت به ممثلة مجموعة الـ ٧٧ والصين، وأضاف أن الجماعة تشكل إحدى المناطق التي شهدت أسوأ أشكال العنصرية والتمييز العنصري. وذكر أن حكومات المنطقة تواجه تلك المشاكل، وبالتالي فإنها تولي اهتماما خاصا لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دوربان، اللذين يشكلان أساسا متينا للتعبئة ضد كافة أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ومظاهرها على الصعد الوطني والإقليمي والدولي.

١٣ - وذكر أن بلدان المنطقة تبذل مجهودا جماعيا لضمان وضع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان في مقدمة جميع خطط العمل الوطنية لمكافحة العنصرية، وهي تعمل بلا هوادة لكفالة أن تستند السياسات الوطنية إلى مبادئ من قبيل عدم التمييز والمساواة والمشاركة والشفافية والمساءلة.

١٤ - وأضاف أن وحدة مكافحة التمييز التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نظمت مؤخرا حلقة دراسية إقليمية في نيروبي تهدف إلى متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دوربان، شارك فيها المجتمع المحلي بنشاط. ويدعو المجتمع المحلي إلى مزيد من الشفافية والمشاورة الوثيقة بين المفوضية وبين الدول بشأن المسائل ذات الصلة بأنشطة هذه الوحدة؛ ومن المجالات التي تدعو فيها الحاجة إلى التعاون نقل المسؤولية عن تنفيذ العقد الثالث لمناهضة العنصرية. كما يعتقد بضرورة توفير أموال من ميزانية الأمم المتحدة العادية لتمويل أنشطة الوحدة وبرامجها.

١٥ - وأردف أن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تؤيد تماما القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الإنسان في دورتها الثامنة والخمسين، الذي آذن ببدء اتخاذ الخطوات والإجراءات العملية الضرورية للتنفيذ والمتابعة الفعليين لإعلان وبرنامج عمل دوربان. وأشار إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان قد أيد، في دورته الموضوعية المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٢، القرار الذي قدمته المجموعة الأفريقية، وأعلن عن أمل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في أن تؤيد الجمعية العامة قرارات اللجنة والمجلس، التي ستوجه مرحلة تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر دوربان.

١٦- وأشار إلى ضرورة زيادة التمويل لكفالة فعالية عمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، ولتحسين الخدمات المقدمة لمكتب المقرر الخاص المعني بالعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

١٧- وكرر تأكيد الأهمية التي توليها الجماعة للجهود الجماعية لمكافحة كافة أشكال العنصرية، ودعا بالتالي جميع المناطق التي لم تعين ممثليها في الفريق العامل المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دوربان، إلى القيام بذلك في أقرب فرصة ممكنة.

١٨- **السيد دالوتو** (الأرجنتين): قال إن من ضمن أولويات إعلان وبرنامج عمل دوربان قيام الدول بوضع خطط وطنية لمكافحة التمييز. وقامت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بتوقيع مذكرة تفاهم مع حكومته، خلال زيارة قامت بها للأرجنتين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، تهدف إلى تدشين دعم الأمم المتحدة للأرجنتين والتعاون معها على وضع خطة أرجنتينية لمكافحة التمييز.

ونظمت وزارة الخارجية الأرجنتينية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بمناسبة اليوم الدولي لحقوق الإنسان، يوم حوار حول موضوع ''مقترحات لوضع خطة وطنية لمكافحة التمييز'' اشتركت في رعايته وزارة الخارجية، ووزارة العدل وحقوق الإنسان، ومكتب الممثل المقيم للأمم المتحدة، وهو أول نشاط يُنفذ في ذلك السياق. وكان من بين الجهات المشاركة هيئات حكومية مسؤولة عن قضايا التمييز، وشخصيات بارزة من الأوساط الجامعية، وأعضاء في الهيئة التشريعية، بالإضافة إلى المنظمات الحكومية الرئيسية. وعقب مناقشة مستفيضة للصيغة التي ينبغي أن تكون عليها مثل هذه الخطة الوطنية، قرر المشاركون إعداد تقرير أولي يُقدم في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، على أن تتم الموافقة عليه بصورة نهائية في حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

١٩- وذكر أن مكتب الحوار الأرجنتيني (*Mesa del Diálogo Argentino*)، وهو منتدى لاستعراض كافة جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد، يهدف إلى إخراج الأرجنتين من أزمتها الحالية، وترعاه الكنيسة الكاثوليكية والأمم المتحدة، والحكومة، وافق في الوقت نفسه على إدراج حاجة الأرجنتين إلى وضع خطة وطنية لمكافحة التمييز ضمن استنتاجاته الرئيسية.

٢٠- وأردف أن الخطة الوطنية الجاري إعدادها ستتمحور حول الوثائق الختامية لمؤتمر دوربان، وتستند إلى معايير مثل الشفافية والمشاركة الكاملة للمجتمع المدني، والتأكيد على إطار لامركزي لتحديد المشاكل وتقديم المقترحات. وسيتم تحليل المسائل مع أخذ وجهة نظر ضحايا التمييز بعين الاعتبار، فضلا عن وجهة نظر السلطات الإدارية التي يمكنها اتخاذ تدابير عملية لتشجيع القضاء على الممارسات التمييزية. وستتولى لجنة مشتركة بين الوزارات تنسيق وضع الخطة، وسيقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعما قيما للعملية التحضيرية. وقد نظمت حكومته دورات تدريبية للموظفين المدنيين على المستوى الوطني وعلى مستوى الولاية والبلدية، لمساعدتهم على تنفيذ الخطة.

٢١- وأضاف أن حكومته تؤيد تماما الأهداف المحددة في دوربان، وبالرغم من أنها تجد نفسها في وضع مؤسسي وسياسي واقتصادي حساس للغاية، تتوقع تحقيق تقدم نحو تنفيذ التزامات دوربان على المستوى الوطني. وينبغي أن تُتبع تلك المُثل في أنحاء العالم، نظرا لأن الممارسات التمييزية موجودة في جميع المجتمعات وأن الجهود الرامية إلى كفالة المساواة الأساسية لجميع الأشخاص ينبغي أن تُبذل باستمرار. وقد أعربت الجمعية العامة في العام السابق بأغلبية ساحقة عن تأييدها لإعلان وبرنامج عمل دوربان؛ ولم يجادل أي عضو في المجتمع الدولي في قيمة المفاهيم الأساسية للبرنامج أو يشكك فيها. وينبغي أن يكون المجتمع الدولي قادرا على مواصلة العمل في هذا المجال الهام نحو تحقيق توافق الآراء على أوسع نطاق ممكن. ونفى أن يكون للانقسام والمواجهة أية فوائد، إذ أنهما لن يؤديا إلا إلى إعاقة العمل النشط الذي تدعو إليه الحاجة لمناهضة العنصرية. وخلص إلى القول بأنه يتطلع إلى التمكن من دعم قرار هذه السنة، الذي يتوقع أن يكون واقعيا بحيث يضمن تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر دوربان دون تأخير.

٢٢- **السيد أكرم** (باكستان): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلت به مجموعة الـ ٧٧ والصين بشأن البند ١٠٧ من جدول الأعمال. وقد دل المؤتمر العالمي المعقود في دوربان على الالتزام المتجدد للمجتمع الدولي بمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التعصب، وحاول شق طريق تعاوني وسلمي. وبالرغم من أمل الكثيرين بأن يساعد المؤتمر على تخفيف معاناة الملايين الرازحين تحت مختلف أشكال العنصرية ومظاهرها، إلا أن الأوضاع لم تتحسن بعد مضي عام، بل وزادت تدهورا في بعض الحالات. وهناك كثير من أنحاء

العالم تشهد عودة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب، وقد نشأت أحزاب سياسية قومية في بعض المجتمعات التي كانت تتسم تقاليدها بالتسامح.

٢٣- وذكر أن وفده يؤيد الاستنتاجات الواردة في تقرير الأمين العام (A/57/204)، والتي مفادها أن مناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب تتطلب الاقتناع والثبات والإصرار والتصميم، وأنه يجب إجراء دراسة متعمقة لتحليل ظاهرة الهجرة تحليلا كليا والنظر في الأبعاد الإنسانية للعولمة.

٢٤- وأضاف أن التمييز ضد الأقليات العرقية والدينية والمهاجرين واللاجئين قد تفاقم أيضا، ولا سيما ضد القادمين من أفريقيا وآسيا والعالم العربي، الذين كثيرا ما يُخضعون للتنميط العرقي والديني ويُصبحون كبش فداء للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلدان المضيفة. ويعاني المهاجرون من التمييز في البلدان المضيفة، التي يُلزمها قانون حقوق الإنسان الدولي بتسهيل الاندماج السلمي للمجتمعات المهاجرة دون قمع هويتها الثقافية أو الدينية.

٢٥- وأردف أن تشويه سمعة الإسلام والتمييز ضد المسلمين يشكلان أبرز المظاهر المعاصرة للعنصرية والتعصب. وأن عبارات التهكم بالمقدسات الإسلامية التي أطلقها مؤخرا بعض الزعماء الدينيين وغيرهم من الشخصيات هي من مظاهر التعصب الديني والديماغوجية التي تنشرها وسائط الإعلام العالمية تحت ستار حرية التعبير. ومما يؤسف له أن صمت الجهات التي تدافع عادة عن التسامح الديني وعدم التمييز - وهي الأمم المتحدة، ومسؤولو حقوق الإنسان وآلياتها، والسياسيون الليبراليون- هو صمت يُصِم الآذان. وكان رد الفعل على ذلك من الأسباب التي أدت إلى تفاقم التحيز ضد الغرب في البلدان الإسلامية. وقال إن أولئك الذين يتحاملون على الدين قولا أو فعلا، أو يسيئون إلى المواقع الدينية، أو يشتمون الشخصيات الدينية، ينبغي التنديد بهم دون لبس. وينبغي التصدي لأعمال التعصب والتمييز والأفكار النمطية والتنميط العرقي وإثارة مشاعر الكراهية. وينبغي أن تواجه الكراهية بنفس الحماسة التي يواجَه بها الإرهاب. وينبغي ألا يُستخدم التنوع الديني والثقافي كمبرر للمواجهات الأيديولوجية والسياسية. وينبغي أن تنظر الجمعية العامة، كما قال الرئيس الباكستاني، في اعتماد إعلان بشأن التفاهم والوئام والتعاون الديني والثقافي.

٢٦- واستطرد أن من الواجب كذلك معالجة الممارسات والمؤسسات العنصرية العتيقة الأخرى، مثل نظام الطبقات في الهند. وقال إن عدم الإشارة إلى نظام الطبقات- الذي يعاني منه ملايين الهندوس- في أي من وثائق مؤتمر دوربان يشكل فجوة كبيرة في جهود الأسرة العالمية للقضاء على العنصرية. وأعلن أن الأصولية الهندوسية تزداد قوة، وتترتب عليها آثار مقلقة في المنطقة وفي العالم. وقال إن فلسفة وممارسات الأحزاب الهندوسية المتطرفة تدعوان إلى إضفاء الصفة المؤسسية على التمييز والقمع ضد المسلمين والمسيحيين والبوذيين وغيرهم ممن لا يتبعون طريقة الهندوس. وقد وقعت منذ عام ١٩٤٧، ٠٠٠ ٣ حادثة من أعمال الشغب سنويا، ويتفاقم العنف الذي يمارسه الهندوس. وأشار إلى مذبحة وقعت في شباط/فبراير في إقليم غوجارات وأودت بحياة ما يزيد على ٢٠٠٠ من المسلمين رجالا ونساء وأطفالا، وأفادت منظمة رصد حقوق الإنسان (Human Rights Watch) بأنها كانت مخططة تخطيطا مسبقا ونُفذت بتعاون السلطات. وشاركت نيودلهي في التستر على تلك الإبادة الجماعية، ولم يُحاسب عليها أحد. ونظرا لرفض الحكومة الهندية محاكمة مسؤولي حزب بهاراتيا جاناتا، فإن مرتكبي تلك المذبحة ينبغي أن تُوجه إليهم تُهم ويُحاكموا أمام محكمة دولية على جريمة الإبادة الجماعية والانتهاكات الجسيمة

لصكوك حقوق الإنسان، وإلا فإن المتطرفين الهندوس في الهند سيتمادون في شن حرب الكراهية والعنف والتمييز والإبادة على المسلمين وغيرهم من الأقليات. وليس بوسع العالم أن يواصل التفرج بصمت على أعمال الإبادة هذه.

بيانان أُدلي بهما ممارسة لحق الرد

٢٧- **السيد تامير** (إسرائيل): تكلم في إطار ممارسة حق الرد على البيان الذي أدلى به ممثل مصر أثناء الجلسة السابقة، فقال إن بلاده التزمت بمعاهدة سلام مع جارتها مصر منذ عام ١٩٧٩، وأعادت إليها جميع أراضي سيناء. ويشكل البيان المصري اتهاما جديدا وشرسا ضد إسرائيل يمكن استخدامه لتبرير الإرهاب بدلا من تشجيع ثقافة السلام. وأي وفد يميز بين الإرهاب وما يُسمى بالمقاومة يؤيد الإرهاب ومرتكبيه. وقال إن دولة إسرائيل تحترم حق تقرير المصير، إلا أنها تطالب بوجوب الاعتراف بوجودها الفعلي وحقها في تقرير المصير.

٢٨- **السيد خليل** (مصر): تكلم في إطار ممارسة حق الرد، فقال إن مصر أول بلد حاول تحقيق السلام مع إسرائيل، سعيا لإنهاء حرب طال أمدها. ومن الواضح، استنادا إلى ذلك المبدأ، أنه لكي يسود السلام في المنطقة، يجب أن تخطو إسرائيل الخطوات الضرورية للسماح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير وفي إقامة دولة حرة. وإن احتلال أرض شعب آخر أمر مناف للديمقراطية ولثقافة السلام. وأضاف أن مصر تندد بالإرهاب بكافة أشكاله، غير أن إسرائيل يجب ألا تخلط الأمور؛ فالحق في المقاومة حق مشروع لا تجوز معادلته خطأ بالإرهاب. وسيواصل الشعب الفلسطيني نضاله من أجل الاستقلال ما لم تنسحب إسرائيل.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠.